

الدّرس الثانی عشر

أفعال المقاربة



تزدیک بود باران بیارد.



تزدیک بود گلدان بیافتد.

كَادَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ

به ترجمه عبارت‌های فوق توجه کنید.

كَادَتِ الْمَرْهَبَةُ تَسْقُطُ

فعل «کاد» بر چه مفهومی دلالت می‌کند؟

بعید بودن انجام کار

تزدیک بودن وقوع کار

انجام شدن کار

به فعل‌هایی مانند «کاد» که تزدیک بودن وقوع کاری را نشان می‌دهند «افعال مقاربه» می‌گویند.

اکنون می خواهیم با «کاد» بیشتر آشنا شویم.

المعلّمُ يَحْضُرُ. ≡ كَادَ المعلّمُ يَحْضُرُ.
الشَّجَرَةُ تُنْمِرُ. ≡ كَادَتِ الشَّجَرَةُ تُنْمِرُ.

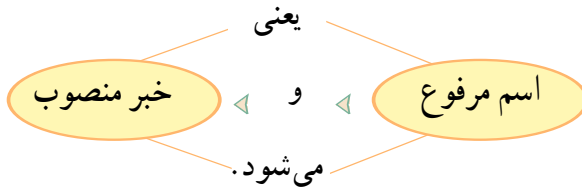
به این عبارات و تغییرات
آن توجه کنید.

- کاد و کادت بر سر چه جمله ای آمده اند؟
○ اسمیه ○ فعلیه
○ با آمدن «کاد» کلمه بعد چه اعرابی گرفته است؟ رفع ○ نصب ○ جر ○
○ عمل «کاد» به کدام مورد شبیه است؟ افعال ناقصه ○ حروف مشبّهه ○

?

کاد

از فعل های مقاربه است که بر سر مبتدا و خبر می آید و مانند کان عمل می کند.



با این تفاوت که خبر آن حتماً باید با فعل مضارع شروع شود.

﴿يَكَادُ﴾	البرقُ	يَخْطَفُ	أَبْصَارَهُمْ ﴿﴾
فعل مقاربه	اسم کاد و مرفوع	خبر کاد (جمله فعلیه) و محلاً منصوب	

○ أَخَذَ الْمَعْلَمُ يُدْرِّسُ «معلم درس دادن را شروع کرد.»

○ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَكُم «امید است خداوند شما را مورد رحمت قرار دهد.»

بیاید با اخوات
«کاد» آشنا شویم.

بدانیم

«بَدَأَ»، «شَرَعَ»، «أَخَذَ» و «جَعَلَ» به معنای شروع کرد و «عَسَى» به معنای امید است و «كَادَ» و «أَوْشَكَ» به معنای نزدیک است، افعال مقاربه هستند.

این فعل‌ها از جهت معنی به سه گروه تقسیم می‌شوند.

افعال شروع

بر شروع شدن کاری دلالت دارند.
(فقط صیغه‌های ماضی)

بَدَأَ ، شَرَعَ
أَخَذَ ، جَعَلَ

افعال رجاء

امید به انجام گرفتن کاری را بیان می‌کنند.
(فقط صیغه‌های ماضی)

عَسَى

افعال قُرب

نزدیک بودن وقوع کاری را نشان می‌دهند.
(صیغه‌های ماضی و مضارع)

كَادَ و أَوْشَكَ

لا لباس أجمل من العافية.
لا طالب في الصف.
لا كتاب عندي.

اکنون به این جملات منفی
توجه نمایید.

- «لا» بر سر چه کلمه‌ای آمده است؟ اسم ○ فعل ○ حرف
- جمله بعد از «لا» چه نوع جمله‌ای است؟ اسمیه ○ فعلیه
- اسم بعد از «لا» چه حرکتی دارد؟ فتحه ○ ضمه ○ کسره
- اسم بعد از «لا» از جهت اعراب شبیه کدام مورد است؟
- اسم افعال ناقصه ○ اسم حروف مشبیه بالفعل ○ اسم افعال مقاربه

آیا می‌توانید به این
سؤالات پاسخ دهید:

بدانیم

گاهی «لا» بر سر جمله «اسمیه» می‌آید و مانند حروف مشبیه بالفعل اسمی منصوب و خبری مرفوع می‌گیرد. به این حرف «لای نفی جنس» گفته می‌شود.

لَا
مِن الْعَافِيَةِ
جار و مجرور

لَبَاسٍ
أَجْمَلُ
خبر «لا»ی نفی جنس

لَا
اسم «لا»ی نفی جنس

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
 لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
 لا سَيِّفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ.
 لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ.

آیا این عبارتها برای شما
 آشناست؟

نکره است بدین خاطر هیچ گاه الف و لام نمی گیرد.
 غالباً مبنی بر فتح است و بدین خاطر تنوین ندارد.
 ○ لا جَهْلَ أَضْرُّ مِنَ الْعُجْبِ.

اسم

خبر «لا نفی جنس» مانند خبر مبتدا است.
 ○ لا شَيْءَ أَجْمَلُ مِنَ الصَّبْرِ.
 ○ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ.
 ○ لا نَصِيحَةَ تَنْفَعُ الْعَنُودَ.
 گاهی خبر «لا» محذوف است.
 ○ لا شَكَّ. (لا شَكَّ موجودٌ)

خبر

اسم
 و
 خبر
 «لا»
 نفی جنس

خلاصة النواسخ^١

<p>خبر (منصوب)</p> <p>مفرد : لَيْسَ الدَّرْسُ صَعْباً</p> <p>جملة : كَانَ المَعْلَمُ يُدْرَسُ</p> <p>شبه جملة : مازالَ التلميذُ في المكتبةِ</p>	<p>اسم (مرفوع)</p> <p>اسم ظاهر : صارَ الجَوُّ بارداً</p> <p>ضمير بارز : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ</p> <p>ضمير مستتر : المؤمنُ يكونُ (هو) صادقاً</p>	<p>كَانَ</p> <p>أَصْبَحَ</p> <p>صارَ</p> <p>مادامَ</p> <p>مازالَ</p> <p>لَيْسَ</p>	<p>الأفعال الناقصة</p>
<p>خبر (مرفوع)</p> <p>مفرد : لَعَلَّ الطالبَ ناجِحٌ.</p> <p>جملة : إِنَّ الجُنْدِيَّ يُدافِعُ عَن وَطَنه.</p> <p>شبه جملة : كَأَنَّ الفلَّاحَ في مزرعتهِ.</p>	<p>اسم (منصوب)</p> <p>اسم ظاهر : إِنَّ اللّٰهَ غَفورٌ</p> <p>ضمير متصل : كَأَنَّكَ عالمٌ</p>	<p>إِنَّ</p> <p>أَنَّ</p> <p>كَأَنَّ</p> <p>لَكِنَّ</p> <p>لَيْتَ</p> <p>لَعَلَّ</p>	<p>الحروف المشبهة بالفعل</p>
<p>خبر (محللاً منصوب)</p> <p>جملة فعلية (فعل مضارع)</p>	<p>اسم (مرفوع)</p> <p>اسم ظاهر : بدأَ المَعْلَمُ يُدْرَسُ</p> <p>ضمير بارز :</p> <p>الطلابُ شَرَعُوا يَكْتُبُونَ</p> <p>ضمير مستتر : الدَّرْسُ كادَ (هو) يَنْتَهِي</p>	<p>كَادَ (يَكَادُ)</p> <p>أَوْشَكَ (يُوشِكُ)</p> <p>عَسَى</p> <p>بدأَ</p> <p>شَرَعَ</p> <p>أَخَذَ</p> <p>جَعَلَ</p>	<p>أفعال المقاربة</p>
<p>خبر (مرفوع)</p> <p>مفرد : لاداءَ أَضْرُّ من الجَهْلِ</p> <p>جملة : لاناجحَ يَتَكاسَلُ في حياته</p> <p>شبه جملة : لا كتابَ على الكرسيِّ</p>	<p>اسم (منصوب)</p> <p>اسم ظاهر :</p> <p>لا جَهْلَ أَضْرُّ من العُجْبِ</p>	<p>لا</p>	<p>لا النافية للجنس</p>

١- نواسخ : ادواتي هستند که چون بر سر جمله درآیند، اعراب اجزای جمله را «نسخ» می کنند یعنی اعراب جدیدی را جانشین اعراب

قبلی می کنند به طوری که هرگاه این ادوات حذف شوند اعراب قبلی به جای خود بازمی گردد.

الصَّدِيقُ النَّاصِحُ

كَانَ لِرَجُلٍ فَقِيرٍ صَدِيقٌ . فَقَالَ لَهُ يَوْمًا :
مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ «يُسْمِنُ وَيُغْنِي مِنْ جُوعٍ» . تَعَالَ نَذْهَبْ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَالْحُقُولِ
لِلْعَمَلِ ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَنَا رِزْقًا حَلَالًا .

فَانْطَلَقَا نَحْوَ الْبَسَاتِينِ

بَيْنَمَا كَانَا يَذْهَبَانِ وَسَوْسَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَسَلَّقَ جُدْرَانَ الْبَسَاتِينِ وَيَسْرِقَ
مِقْدَارًا مِنَ الْفَوَاكِه .
فَقَالَ لِصَدِيقِهِ : اِنْتَظِرْ هُنَا وَرَاقِبِ الْأَطْرَافَ فَإِذَا اقْتَرَبَ أَحَدٌ فَأَخْبِرْنِي .
فَوَقَفَ الصَّدِيقُ لِلْمِرَاقَبَةِ وَبَدَأَ الرَّجُلُ يَقْطِفُ الْفَوَاكِهَ .

بَعْدَ قَلِيلٍ

قَالَ صَدِيقُهُ : يَا أَخِي ! أَحَدٌ يُسَاهِدُنَا ، فَخَافَ الرَّجُلُ وَنَزَلَ مِنَ الْجِدَارِ وَ
سَأَلَهُ : مَنْ هُوَ ؟ أَيْنَ هُوَ ؟
فَقَالَ صَدِيقُهُ : هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَرَى كُلَّ أَحَدٍ وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ . فَارْتَعَدَ الرَّجُلُ
وَخَجَلَ ...

العامل

نَحْتَفِلُ بِيَوْمِ الْعَامِلِ مِنْ كُلِّ عَامٍ. لِأَنَّ الْعَمَلَ أَقْدَسُ مَا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَ
الْإِسْلَامُ يَحْتَرُمُ الْعَامِلَ بِحَيْثُ افْتَخَرَ الرَّسُولُ الْأَكْرَمُ (ص) بِأَنْ يُقْبَلَ يَدِي الْعَامِلِ. وَ
عَسَى الْعَامِلُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ فِي مُجْتَمَعِنَا إِذِ إِنَّ الْمُجْتَمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةَ بَدَأَتْ
تَتَقَدَّمُ بِفَضْلِ الْأَيْدِي الْعَامِلَةِ الْمُتَخَصِّصَةِ.

قال جبران خليل جبران^١ في شأن العامل :

«أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يُطْعِمُنَا وَيَحْرِمُ نَفْسَهُ، أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يَغْرِزُ...
لِنَلْبَسِ الْأَثْوَابَ الْجَدِيدَةَ، بَيْنَمَا زَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ فِي مَلَابِسِهِمُ الْقَدِيمَةِ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ
يَبْنِي الْمَنَازِلَ الْعَالِيَةَ وَيَسْكُنُ الْأَكْوَاخَ الْحَقِيرَةَ. أُحِبُّ ابْتِسَامَتَهُ الْحُلْوَةَ.
أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ، لِأَنَّهُ يَحْسَبُ نَفْسَهُ خَادِمًا وَهُوَ السَّيِّدُ السَّيِّدُ وَأُحِبُّهُ
لِأَنَّهُ خَجُولٌ فَإِذَا أُعْطِيَتهُ أَجْرَتَهُ شَكَرَكَ قَبْلَ أَنْ تَشْكُرَهُ».

أجب عن الأسئلة التالية :

١- إلى أين ذهب الرجل الفقير مع صديقه؟

٢- مَنْ وَسَّوسَ لِلرَّجُلِ؟

٣- مَنْ كَانَ يُسَاهِدُ الرَّجُلَ وَصَدِيقَهُ؟

٤- كيف تقدمت المجتمعات البشرية؟

١- هو أديبٌ لبنانيٌّ وُلِدَ سنة ١٨٨٣ الميلادية هاجر إلى خارج الوطن وواصل نشاطه الأدبية هناك و صار من

أشهر الأدباء في عصره

التدريب الأول

اقرأ العبارات التالية ثم أكمل الجدول التالي :

الفعل الناسخ	اسمه	خبره
١-.....
٢-.....
٣-.....
٤-.....

١- أَخَذَ الْجُنْدِيُّ يُدَافِعُ عَنِ الْوَطَنِ.

٢- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَنَا.

٣- أَوْشَكَ الْمُنْذِبُ أَنْ يَتُوبَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٤- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا.

التدريب الثاني

ميز الخطأ ثم اكتب صحيحته :

خطأ الشكل الصحيح

١- عَسَى السَّلَامُ أَنْ يَسْمُلَ الْعَالَمَ.

٢- لَا الْفَضِيلَةَ أَجْلٌ مِنَ الْإِحْسَانِ.

٣- بَدَأَتِ الْقَمَرُ يَحْسِفُ.

٤- كَانَتْ مَحَبَّةُ الرَّسُولِ (ص) لِفَاطِمَةَ (س) فَوْقَ الْوَصْفِ.

التدريب الثالث

أكتب الجمل التالية مستعيناً بما بين القوسين :

١- اللَّهُ رَزَقَنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ. (عَسَى)

٢- الْمُسْلِمُونَ اتَّحَدُوا ضِدَّ أَعْدَائِهِمْ. (كَادَ)

٣- الْإِسْلَامُ انْتَشَرَ فِي الْعَالَمِ. (بَدَأَ)

التمرين الرابع

عَيِّن الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ للفِراغِ :

١- ﴿يَكَادُ..... يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾

البرقُ البرقُ البرقُ

٢- لا أَقْطَعُ مِنَ الحَقِّ.

السيفُ سيفُ سيفُ

٣- بدأ الثورَةَ يُنادي بِوَحْدَةِ الأُمَّةِ.

قائدُ قائدُ قائدُ

٤- أَخَذَ الطَّلَابُ مَقَالَاتٍ أَدِيبَةً.

تكتبونَ كتبوا يكتبونَ

التمرين الخامس

أَعْرِبْ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِخَطِّ:

١- العِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتاً لَا عِمَادَ لَهُ

وَالجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ وَالشَّرْفِ

٢- وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى عَدِ

عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَرْوُلُ

التمرين السادس

للتعريب :

تعطيلي عيد

- سلام عليكم . سال نو مبارک! – آيا به ديدار خويشاوندان رفتي؟
 – عليكم السلام . سال نو مبارک! – بله، به ديدار پدر بزرگ و مادر بزرگم رفتم.
 – در تعطيلي عيد كجا بودي؟ – برايت سال خوبي را آرزو مي كنم.
 – در خانه بودم. – متشكرم!

١- سال نو مبارک : العام الجديد مبروك و در اصطلاح : «كُلُّ عامٍ وأنتم بخير!»، تعطيلي : عَطْلَةٌ، خويشاوندان :

الأقرباء، پدر بزرگ و مادر بزرگ : جد و جدّة، سال خوبي : عاماً سعيداً، آرزو مي كنم : أتمنّى، أرجو

در ترجمهٔ افعال مقاربه از الفاظی نظیر «تقریباً، چیزی نمانده، نزدیک بود، نزدیک است و...» استفاده می‌شود و خبر آن معادل مضارع التزامی فارسی است:

تَكَادُ الْوَرْدَةُ تَتَفَتَّحُ : نزدیک است که گل شکفته شود.

– فعل مضارع بعد از افعال شروع را می‌توان به صورت مصدر ترجمه کرد:

أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَةً : شاعر دست به کار سرودن قصیده‌ای شد.

– در ترجمه لای نفی جنس از الفاظی نظیر «هیچ، اصلاً» استفاده می‌شود: لا لِبَاسٍ أَجْمَلٍ مِنَ الْعَافِيَةِ : هیچ جامه‌ای زینده‌تر از سلامت نیست.

للترجمة

اقرأ العبارات التالية ثم عَيِّنْ ترجمتها الصحيحة:

- ۱- ﴿ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (المائدة / ۱۰۹)
- الف) گفتند: ما را هیچ دانشی نیست همانا تو دانای نهان‌ها هستی.
- ب) گفتند: ما نمی‌دانیم که تو دانا به اسرار غیب هستی.
- ۲- أَخَذَ الْمُعَلِّمُ يَنْقُلُ حِكَايَةَ رَائِعَةٍ عَنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.
- الف) معلم شروع به نقل یک داستان جالب از تاریخ اسلام کرد.
- ب) معلم یک داستان دلنشین از تاریخ اسلام تعریف می‌کرد.
- ۳- كَادَتِ الثَّلُوجُ تَتَسَاقَطُ.
- الف) برف شروع به باریدن نمود.
- ب) چیزی نمانده بود که برف بیارد.

ترجمه هذه العبارة إلى الفارسية :

* أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَابِعُضْ

بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا.

هوناً ما : معتدل بغیض : دشمن

۱- کدام کلمه ترجمه آیات زیر را کامل می کند؟

(الف) ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ (النساء/ ۹۹)

شاید

امید است

... که خداوند از آن‌ها در گذرد.

(ب) ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ (الأعراف/ ۱۵۰)

گفت : ای پسر مادرم، این قوم مرا ضعیف شمردند و ... مرا بکشند.

نزدیک بود

می خواستند

(ج) ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (التحریم/ ۸)

امید است

نزدیک بود

... که پروردگارتان گناهان شما را ببخشد.

۲- در کدام آیه «لای نفی جنس» به کار رفته است؟

(هوود/ ۳۱)

(الف) ﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾

(البقرة/ ۲)

(ب) ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾

(الأعراف/ ۳)

(ج) ﴿إِتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾